

الإِصْصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وليسأ زائءة والجواب محذوف والتقدير فيه إذا السماء أنشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يرى الإنسان الثواب والعقاب ويدل على هذا التقدير قوله تعالى (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا) أي ساع إليه في عملك والكدح عمل الإنسان من الخير والشر الذي يجازي عليه بالثواب والعقاب . وأما قول الشاعر .

(فلما أجزنا ساحة الحي وانأى ... بنا بطن حقف ذي قفاف عأنقل) .

فالواو فيه أيضا عاطفة وليسأ زائءة والجواب مقدر والتقدير فيه فلما أجزنا ساحة الحي انأى بنا بطن حقف ذي قفاف عأنقل خلونا ونعمنا وكذلك أيضا قول الآخر .

(أأى إذا قمأ بطونكم ... ورأأتم أبناءكم شبوا) .

(وقلأتم أهر المأن لنا ... إن اللأأم العأزر أأب) .

الواو فيه عاطفة وليسأ زائءة والتقدير فيه أأى إذا قمأ بطونكم ورأأتم أبناءكم شبوا وقلأتم أهر المأن لنا بأن أأركم ولؤمكم .

وأأى أأف الجواب في هذه المواضع للعلم به أوخيا للإأاز والاختصار .

وقأ أأف الجواب في أأاب أأ تعالى وكلام العرب أأأرا قال أأ تعالى (ولو أن قرأنا

سأرت به أأبال أو أأأعت به الأرض أو كلم به الموتى بل أأ الأمر أأأعا) فأأف جواب لو ولا بأ لها من الجواب والتقدير فيه ولو أن قرأنا سأرت به أأبال أو أأأعت به الأرض لكان هذه القرآن فأأفه للعلم به أوخيا للإأاز والاختصار وقال تعالى (ولولا فضل أأ ألكم وأأأته وأن أأ رؤوف أأأم) فأأف جواب لولا والتقدير فيه ولولا فضل أأ ألكم